

Distr.  
GENERAL

A/51/458  
7 October 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون  
البند ٣٢ من جدول الأعمال

### منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي

#### تقرير الأمين العام

#### المحتويات

#### الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	ألف - الأرجنتين
٤	باء - البرازيل
٥	جيم - اكوادور
٥	دال - جنوب أفريقيا
٧	هاء - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية
٧	ثالثا - الردود الواردة من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة
٧	ألف - إدارة الشؤون الإنسانية
٧	باء - إدارة شؤون الإعلام
٩	جيم - اللجنة الاقتصادية لأوروبا
٩	دال - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١٠	هاء - المنظمة البحرية الدولية
١١	واو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
١٢	زاي - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

## أولا - مقدمة

- ١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الخمسين القرار ١٨/٥٠ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ بشأن إقامة منطقة سلم وتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، وأحاطت فيه علما، ضمن جملة أمور، بتقرير الأمين العام (A/50/671) وطلبت إلى المؤسسات والأجهزة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تقدم إلى دول المنطقة كل ما قد تلتزمه من مساعدات ملائمة في جهودها المشتركة الرامية إلى تحقيق أهداف المنطقة. وطلبت أيضا إلى الأمين العام أن يبقي قيد الاستعراض تنفيذ القرار ١١/٤١ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦، والقرارات اللاحقة المتعلقة بهذه المسألة؛ وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين يأخذ في الاعتبار، في جملة أمور، الآراء التي تعرب عنها الدول الأعضاء.
- ٢ - وعملا بالقرار المذكورن وجه الأمين العام مذكرة شفوية مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦ إلى حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، طالبا موافاته بآرائها في تنفيذ إعلان جنوب المحيط الأطلسي منطقة سلم وتعاون. ووجه في اليوم ذاته رسائل إلى منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة، لكي تتقدم في موعد غايته ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٦ بمساهماتها في إعداد تقرير الأمين العام.
- ٣ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ كان عدد الحكومات التي ردت على الأمين العام خمس حكومات، كما وردت سبع إجابات من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة التي وجهت إليها الرسائل. وترد هذه الردود في الفرعين الثاني والثالث من هذا التقرير. وسوف تنشر أي ردود أخرى ترد في تاريخ لاحق في إضافة للتقرير.

## ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

### ألف - الأرجنتين

[الأصل: بالاسبانية]

[١٧ تموز/يوليه ١٩٩٦]

- ١ - ترحب جمهورية الأرجنتين بالنتائج التي توصل إليها الاجتماع الرابع للدول الأعضاء في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي المعقود في سومرست ويست بجنوب أفريقيا في يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦، وهي النتائج التي تعزز أهمية دور المنطقة كأداة إقليمية للتنسيق والحوار.
- ٢ - وفي الوثيقة التي اعتمدها الاجتماع بتوافق الآراء وردت عناصر مختلفة تنطوي على أهمية كبيرة للمنطقة، وتود الأرجنتين أن تلفت الانتباه على وجه الخصوص إلى ما تضمنت الوثيقة بخصوص ما يلي:

(أ) استمرار دعم البلدان الأعضاء لمبادئ احترام السيادة والسلامة الإقليمية، ودعم المسيرة الديمقراطية والتعددية السياسية، والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيزها؛

(ب) استمرار التزامها بمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، واعتبار جنوب الأطلسي منطقة لا نووية؛

(ج) كفالة التعاون وتقاسم المعلومات المتعلقة بنقل المواد شديدة الإشعاع والبلوتونيوم والنفايات النووية عالية الإشعاع عبر جنوب المحيط الأطلسي؛

(د) التسليم بالأهمية التي يمثلها للمنطقة اتفاق تنفيذ أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ بشأن حفظ وإدارة الأرصد السميكية المتداخلة المناطق، والأرصد السميكية الكثيرة الارتحال، المعتمدة في نيويورك في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٥<sup>(١)</sup>؛

(هـ) القرار المتعلق بالتعاون في مكافحة الطلب على المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها والاتجار غير المشروع بها.

٣ - إن تعزيز التعاون الذي بدأ تطبيقه في عدة مجالات، ومن جملتها المجالات السابقة الذكر، سيكون له أثره الكبير على الدول الأعضاء في المنطقة، وسوف يسهم في الوقت ذاته في تعزيز السلم والأمن الدوليين. وانطلاقاً من اقتناع جمهورية الأرجنتين بأهمية تعزيز هذا التعاون، يسعدنا أن نرحب باستضافة الاجتماع الخامس للدول الأعضاء في المنطقة.

٤ - وختاماً، تشعر الأرجنتين بأهمية التأكيد مجدداً في إطار منطقة جنوب المحيط الأطلسي، على أن استمرار الوضع الاستعماري القائم في جزر ماليناس وجورجيا الجنوبية وجزر ساندويتش الجنوبية، يشكل انتهاكاً لسلامتها الإقليمية. لقد أخفقت مساعي تطبيع العلاقات الثنائية مع المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والجهود المستمرة التي تبذلها الأرجنتين لزيادة التعاون بينهما، ورغبتها المعلنة في استعادة السيادة على هذه الأقاليم الواقعة في جنوب المحيط الأطلسي بالوسائل السلمية ووفقاً لمبادئ القانون الدولي، والتزامها الدستوري باحترام أسلوب حياة سكان جزر ماليناس، في إحراز أي تقدم صوب حل النزاع المتعلق بمسألة السيادة، حسبما نادى به الأمم المتحدة مراراً وتكراراً.

## باء - البرازيل

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٦]

١ - تتيح منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي ركيزة قيمة لبلدان هذه المنطقة وبلدان أفريقيا وأمريكا اللاتينية. وقد أخذت الحكومة البرازيلية على نفسها دعم مساعي تنشيط هذه المنطقة وهي تعتقد أن ثمة ثلاثة مجالات رئيسية واعدة في هذا المجال هي: جعل المنطقة لا نووية، وحماية البيئة البحرية، والتعاون في مكافحة كارثة الاتجار بالمخدرات.

٢ - وتعتزم البرازيل تكريس الحظر الكامل للأسلحة النووية في منطقة جنوب المحيط الأطلسي عن طريق تحقيق التكامل بين معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو)، ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا)، اللتان تسهمان مع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ (معاهدة راروتونغا) ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (معاهدة بانكوك) في تخليص نصف الكرة الجنوبي من الأسلحة النووية.

٣ - إن الالتزام المعلن من جانب أعضاء المنطقة بحماية البيئة البحرية يحمل البرازيل على الاعتقاد بأن الوقت قد أوفى، وسنح، لإقرار اتفاقية تختص بهذا الموضوع تكون داخلية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

٤ - ومن الممكن أن تنشئ الاتفاقية الجديدة آليات للتعاون في مجال حماية البيئة البحرية وحفظ الموارد البحرية الحية، ومنع وقوع حوادث بيئية واحتواءها، وزيادة تبادل المعلومات وتعزيز التدابير المتضافرة في هذه المجالات.

٥ - ومن جانبها، تلتزم البرازيل بشدة بالتعاون مع سائر أعضاء اللجنة في مكافحة بلاء الاتجار بالمخدرات. وقد شاركت مع أعضاء آخرين من المنطقة في الاجتماع الرابع للدول الأطراف المعقود في سومرست ويست قرب كيب تاون في جنوب أفريقيا، في يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦. كما أيدت تأييدا كاملا أحكام الإعلان الختامي والقرارات المتعلقة بالاتجار بالمخدرات وحماية البيئة البحرية والأنشطة غير القانونية لصيد الأسماك.

٦ - وتأخذ الحكومة البرازيلية على نفسها مواصلة التعاون مع أعضاء المنطقة، وتتطلع إلى حضور الاجتماع الخامس الذي سيعقد في الأرجنتين.

## جيم - اكوادور

[الأصل: بالاسبانية]

[٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦]

تود حكومة اكوادور أن توضح أنها أيدت اعتماد قرار الجمعية العامة ١١/٤١، الذي يعلن جنوب المحيط الأطلسي منطقة سلم وتعاون، انطلاقاً من إيمانها بأن مثل هذه الإجراءات تسهم في صيانة السلم والأمن العالميين. ومع أن اكوادور لا تقع في المنطقة الجغرافية المذكورة، فإنها ترغب في إعلان تعهداتها سلفاً ببذل قصارى ما يسعها من التعاون الذي قد تحتاجه دول حوض الأطلسي.

## دال - جنوب أفريقيا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٤ آب/أغسطس ١٩٩٦]

١ - من دواعي اعتزاز جنوب أفريقيا، العضو الأحدث في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، أن تؤكد التزامها بمقاصد المنطقة وأهدافها وأن تصبح شريكا كاملاً فيها قولاً وعملاً.

٢ - وعلى نحو ما أشارت الفقرة ١٠ من القرار ١٨/٥٠ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، عتد الاجتماع الرابع للدول الأطراف في المنطقة في سومرست ويست بجنوب أفريقيا في يومي ١ و ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦. واستضافت وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا الاجتماع تحت شعار "مد الجسور عبر جنوب المحيط الأطلسي".

٣ - وأكد الاجتماع أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في المسائل الملاحية والبحرية. واتخذ قرارات لوضع تدابير عملية من أجل حماية البيئة البحرية لمنطقة جنوب المحيط الأطلسي، والتصدي لأنشطة صيد الأسماك غير القانونية.

٤ - واهتم الاجتماع أيضاً بضرورة تعزيز أنشطة الأعمال والتجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء عبر المحيط الأطلسي. وشجع مؤتمر التنسيق الإنمائي للجنوب الأفريقي والاتحاد الاقتصادي لدول غرب أفريقيا والسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي على تعزيز أوجه التعاون فيما بينها.

٥ - وقرر الاجتماع أن يدعو إلى إقامة أوامر أوثق للتعاون بين الدول الأعضاء من أجل التصدي للتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وخاصة بين وكالاتها المعنية بتنفيذ القانون. وناقش أيضاً تفشي وباء متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

٦ - ورحب المجتمعون بمسيرة الديمقراطية التي تبدت في إجراء الانتخابات في بنن وسيراليون، ودعوا الأطراف المعنية بعملية السلام في سيراليون إلى مضاعفة جهودها.

٧ - وأعرب المجتمعون عن قلقهم إزاء مسألة النقل السليم والآمن للوقود النووي المشع والبلوتونيوم والنفائيات عالية الإشعاع عبر جنوب المحيط الأطلسي. وأكدوا مجددا رغبتهم في حدوث تقدم صوب جعل جنوب المحيط الأطلسي منطقة لا نووية، ولاحظوا أن المعاهدات المختلفة المتعلقة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية، مثل معاهدة بليندابا، تسهم في تحويل نصف الكرة الجنوبي إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية.

٨ - وأعربوا عن إيمانهم بضرورة إعادة تشكيل هيكل هيئة الأمم المتحدة وتنشيطها.

٩ - وفي الختام، أكد المجتمعون على الدور الذي يلعبه التكامل الإقليمي ودون الإقليمي في تحسين قدرة الاقتصادات الوطنية على المنافسة الدولية والمساهمة في عملية التنمية. وحث الدول الأعضاء على زيادة البحث في سبل تسهيل مبادرات الأعمال التجارية، وتنفيذها في إطار استكشاف آفاق التعاون الاقتصادي والروابط التجارية عبر جنوب المحيط الأطلسي وتوسيع نطاقها.

١٠ - وكانت مشاريع الأعمال التجارية محل بحث أيضا في سياق تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

١١ - وخلال فترة رئاسة جنوب أفريقيا للمنطقة ستعمل على إعطاء القرارات السابقة محتوى عملي، وبذلك، تعيد التأكيد على صلاحية المنطقة كأداة لتعزيز التفاهم والتعاون بين بلدان جنوب المحيط الأطلسي، والمساهمة أيضا في تحقيق السلم والأمن الدوليين. وتقوم جنوب أفريقيا حاليا بمتابعة بعض القضايا ذات الصلة، وستبقي الأمين العام على علم بتطوراتها.

١٢ - وتؤمن جنوب أفريقيا على نحو خاص بأن الوقت قد حان لإعادة تركيز جهود المنطقة على القضايا محل الاهتمام المشترك، التي تنطوي على منافع محتملة للكافة، وترحب بالمؤشرات الدالة على خضوع الأبعاد الاقتصادية والتجارية للمنطقة للاستكشاف وعلى أنها تتلقى قدرا أكبر من الاهتمام، وهو ما سيحدث أيضا في الاجتماع الخامس الذي عرضت الأرجنتين استضافته. ومن جانبها، تتطلع جنوب أفريقيا إلى المشاركة في هذه المبادرات.

## هاء - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

[الأصل: بالانكليزية]  
[٩ آب/أغسطس ١٩٩٦]

ترحب حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بأهداف القرار، التي ترمي إلى تعزيز السلم والتعاون في منطقة جنوب المحيط الأطلسي. وتود في هذا الصدد أن تلفت انتباه الأمين العام إلى التطورات الحاصلة على صعيد العلاقات الأنغلو - أرجنتينية التي أسهمت في تخفيف حدة التوتر في جنوب غرب الأطلسي. وعلى وجه التحديد، يقوم بين البلدين تعاون في محفل لجنة مصائد أسماك جنوب الأطلسي التي تسهم في حفظ الأرصد السمكية، وفي مجال تدابير بناء الثقة العسكرية في إطار النظام المؤقت لتبادل المعلومات والتعاون. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وقّعت المملكة المتحدة والأرجنتين إعلانا مشتركا عن الاستكشافات النفطية في جنوب غرب الأطلسي.

### ثالثا - الردود الواردة من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة

#### ألف - إدارة الشؤون الإنسانية

١ - قدمت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مساعدة إنسانية إلى ليبيريا على امتداد السنوات الست السابقة في عمر الصراع المدني. وفي إثر اتفاق أبوجا المبرم في آب/أغسطس ١٩٩٥، بذلت جهود ملموسة وموفقة لتوسيع نطاق الأنشطة الإنسانية إلى جميع أنحاء ليبيريا.

٢ - وفي أنغولا، رعت الأمم المتحدة برنامجا للمساعدة الإنسانية شمل تقديم مساعدة غوثية وأنشطة لإعادة التوطين، ودعما لتسريح الجنود وإدماج المحاربين القدماء، ومساعدة في مجال إزالة الألغام. وتصب هذه الأنشطة في خانة دعم بروتوكول لوساكا الموقَّع في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

#### باء - إدارة شؤون الإعلام

١ - تناولت إدارة شؤون الإعلام اعتماد قرار الجمعية العامة ١٨/٥٠ بالتوضيح في البرامج الإذاعية اليومية التي بعثت بها إلى هيئات البث الإذاعي في كافة أنحاء العالم؛ بما في ذلك نشرات الأخبار الإذاعية، وأعطته قدرا كبيرا من الاهتمام في بيانها الصحفي الصادر في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. ونشرت مراكز ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام خاصة الموجودة في المنطقة في رسائلها الإخبارية، الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة في هذا الخصوص.

٢ - وكانت المسائل المتصلة بأغراض منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي وأهدافها موضوعا لخمس مجلات إذاعية أعدت بأربع لغات ووزعت على حوالي ٨٠٠ هيئة إذاعية في جميع أنحاء العالم.

٣ - وأصدرت الإدارة طبعة ثانية من التقريرين المكملين لتقرير الأمين العام "برنامج التنمية" و "برنامج السلام". واشتملت طبعات "سلسلة الكتاب الأزرق" التي تصدرها على العناوين التالية: "الأمم المتحدة وموزامبيق" و "الأمم المتحدة وحقوق الانسان، ١٩٤٥-١٩٩٥"، و "الأمم المتحدة والنهوض بالمرأة، ١٩٩٥-١٩٤٥"، ونسخة منقحة من "الأمم المتحدة والصومال، ١٩٩٢-١٩٩٦"، و "الأمم المتحدة والنزاع بين العراق والكويت، ١٩٩٠-١٩٩٦"، و "الأمم المتحدة ورواندا، ١٩٩٢-١٩٩٦".

٤ - وأصدرت الإدارة ووزعت ٧٨ مطبوعة أخرى تشمل ملفات صحفية وكتيبات معلومات أساسية وأدلة ورسائل إخبارية في ٤٠٠ ٠٠٠ نسخة باللغات العربية والصينية والانكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية تناولت فيها قضايا عديدة مثل دور الأمم المتحدة في أنغولا، والحالة في رواندا، ومبادئ إعلان ريو عن البيئة والتنمية، واستعراض جدول أعمال القرن ٢١، ومعاهدة صيد الأسماك في أعالي البحار، ولجنة التنمية المستدامة، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، وحقوق الانسان، ومسائل الأمن في أفريقيا الوسطى، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

٥ - وأنتج قسم التغطية الإخبارية ٤٠٠ نشرة صحفية باللغات الانكليزية والفرنسية تتصل بالمسائل التي حظيت بالاهتمام في قرار منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، واجتماعات الهيئات الحكومية الدولية. وصدر سبعة عشر بلاغا صحفيا عن اجتماعات مجلس الأمن المتعلقة بحل المنازعات في هايتي وأنغولا وليبيريا وبوروندي ورواندا. وأرسلت هذه النشرات مشفوعة بمذكرات للمعلومات الأساسية وصحائف للوقائع، بالبريد الالكتروني والحقيبة الدبلوماسية إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكاتب الأخرى في إطار المنظومة في كافة أنحاء العالم، وكما أرسلت عبر قواعد البيانات المتاحة للجمهور مثل، قاعدة بيانات أغورا، وإيه بي سي، وغمنت، وتوجزنت، وعن طريق نظام غوفر التابع للبرنامج الإنمائي ومنه إلى الشبكة العالمية (انترنت).

٦ - واستطاعت جميع مراكز ومكاتب الإعلام في الأمم المتحدة عن طريق رسائلها الإخبارية أن تلفت الانتباه إلى الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في إنشاء منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها. وتتيح المناسبات التذكارية، مثل يوم الأمم المتحدة، فرصا سانحة لمراكز الإعلام وغيرها من المكاتب الإعلامية التابعة للأمم المتحدة للفت انتباه أعداد كبيرة من المتلقين إلى أنشطة الأمم المتحدة في إطار الدور الذي تضطلع به في أنغولا وليبيريا، وإبراز أهمية المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة والعلاقات المترابطة فيما بينها. وتقوم المراكز الإعلامية في اسونيون، وبوينس آيرس، وداكار، وريو دي جانيرو، وواشنطن العاصمة، ووندهوك، والقسم الإعلامي للأمم المتحدة في جنيف، بإلقاء الأضواء



في سياق أنشطتها العادية على المسائل المتصلة بمنطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي فيما تعقده من لقاءات صحفية واجتماعات مع المنظمات غير الحكومية، ومن خلال عرض الأفلام، والرد على الاستفسارات العامة.

٧ - وكانت مسألة الصلة المترابطة بين المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة وأهداف منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي موضوعا لثمانية عشر لقاء إعلاميا عقدها قسم شؤون المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام مع ممثلي هذه المنظمات خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦.

#### جيم - اللجنة الاقتصادية لأوروبا

إنطلاقاً من الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ١٨/٥٠، ومن الولاية المنوطة باللجنة الاقتصادية لأوروبا لتقديم مساعدة إلى البلدان النامية في المناطق الأخرى، تقف اللجنة على أهبة الاستعداد لتعميم الاستفادة من تجاربها لا سيما في مجال نقل السلع الخطرة. وقد استطاعت اللجنة إقامة علاقات عمل ممتازة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبوسعها أن تضم قواها إلى أنشطة متابعة هذا القرار في نطاق ما يتوافر لها من دراية فنية.

#### دال - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١ - تركز اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أنشطتها أساساً في متابعة التوصيات التي تصدر عن اجتماعات خبراء قانون البحار التابعين للدول الأعضاء في المنطقة، في إطار النتائج المنبثقة عن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية.

٢ - وحيث لم تعقد منذ عام ١٩٩١ أية اجتماعات أخرى من هذا القبيل، تركزت الإسهامات التي تقدمها اللجنة من أجل تحقيق أهداف القرارات المختلفة للجمعية العامة المتعلقة بالبند على تعميم الوثائق المتعلقة بأنشطة اللجنة في المجالات ذات الصلة التي تهم المنطقة، مثل قانون البحار ومتابعة مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، وتنفيذ بعض الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وبالتخلص منها.

٣ - وفي هذا السياق، تبعت اللجنة بهذه الوثائق إلى المقر بصورة دورية لتقديمها إلى منسق المنطقة عندما تقدر أن ثمة فائدة ترجى من ذلك.

٤ - وتود اللجنة أن تعرب عما تعتقده من تنشيط آليات التشاور التقني فيما بين الدول الأعضاء في المنطقة مثل اجتماعات قانون البحار التي كانت تعقد في السابق، باعتبار أنها تتيح فرصة مناسبة لدراسة السبل الفعالة لتقديم المساعدة من أجل مواجهة التحديات الناشئة في مجال التنمية المستدامة.

٥ - وترى اللجنة أن الأعمال التي تضطلع بها لجنة التنمية المستدامة واللجنة الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، تتيح سياقات ملائمة لاستكشاف السبل المحتملة لزيادة المشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف التي ترجوها المنطقة. كما أن تعريف بعض المبادئ التوجيهية التي ترمي إلى المحافظة على التنوع البيولوجي في المناطق الساحلية والمناطق البحرية وكفالة استخدامها المستدام في سياق تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، يشكل في واقع الأمر تحدياً واضحاً تواجهه البلدان النامية الساحلية في نطاق الاستخدام الرشيد لمواردها الساحلية.

٦ - وستقوم اللجنة بالتعاون مع مكتب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وبرعاية من حكومة البرازيل، بتنظيم اجتماع تقني لخبراء أمريكا اللاتينية عن حفظ التنوع البيولوجي في المناطق الساحلية والبحرية واستخدامه المستدام، سيعقد في تاماندير، بولاية برنامبوكو في البرازيل، في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وينتظر أن يسفر هذا الاجتماع عن إعداد إسهام لتقدمه إلى اجتماع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في بيونس آيرس في الفترة من ٣ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

#### هاء - المنظمة البحرية الدولية

١ - إذا تيسرت للمنظمة البحرية الدولية الأموال الكافية سيكون بوسعها بكل تأكيد تقديم مساعدة في إطار منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي من أجل مواجهة التدهور في البيئة البحرية الناجم عن الأنشطة التي يضطلع بها من البحر، وتعزيز قدرة دول المنطقة على منع التلوث البحري والتخفيف من آثاره، مع التركيز بوجه خاص على تنفيذ المعايير المقبولة دولياً لحماية البيئة البحرية. وتتضمن هذه المعايير، الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن (لندن ١٩٧٣)، واتفاقية منع التلوث البحري الناجم عن إغراق النفايات ومواد أخرى (لندن ١٩٧٢)، والاتفاقية الدولية المتعلقة بالتأهب والاستجابة والتعاون في مكافحة التلوث النفطي (لندن ١٩٩٠). ومن الاتفاقيات ذات الصلة بهذا الموضوع أيضاً، اتفاقية المنظمة البحرية الدولية المتصلتان بالمسؤولية والتعويض عن التلوث البحري (الاتفاقية الدولية المتعلقة بالمسؤولية المدنية عن الضرر الناجم عن التلوث النفطي - بروكسل ١٩٦٩، واتفاقية إنشاء صندوق دولي للتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث النفطي لعام ١٩٧١، وبروتوكولاتها.

٢ - ولا يتوافر للمنظمة البحرية الدولية من أموالها ما يمكن أن تخصصه لأنشطة التعاون التقني، نظراً لاعتمادها الكامل على البرنامج الإنمائي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمانحين الآخرين، المتعددي الأطراف والثنائيين في تأمين الدعم الضروري لها. ومع ذلك، ستكون المنظمة على أهبة الاستعداد لمساعدة البلدان المعنية في إعداد مقترحات برنامجية لتقدمها إلى هذه المنظمات من أجل تمويلها.

## واو - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - تسهم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لها، في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٨/٥٠ عن طريق تشجيع التعاون الإقليمي فيما بين بلدان المنطقة وتعزيزه ودعمه، في مجال دراسة ورصد منطقة جنوب المحيط الأطلسي.

٢ - وقد أنشئت اللجنة الأوقيانوغرافية في إطار (اليونسكو) في عام ١٩٦٠ لخدمة أسرة الأمم المتحدة في تنفيذ المشاريع المشتركة المتصلة ببحوث المحيط ورصده. وينتسب إلى عضوية اللجنة الآن ١٢٥ بلدا بما فيها بلدان منطقة جنوب المحيط الأطلسي.

٣ - والغرض من اللجنة هو تعزيز الدراسات العلمية البحرية والدراسات ذات الصلة المتعلقة بخدمات المحيط، من أجل زيادة المعارف عن طبيعة المحيطات ومواردها من خلال العمل المتضافر بين أعضائها. ووفقا لنظامها الأساسي، تعمل اللجنة على تعزيز الدراسة العلمية للمحيطات وتطبيق ما تسفر عنه من نتائج من أجل الانتفاع بها لمصلحة الإنسانية جمعاء، وتقديم اللجنة إلى الدول الأعضاء الراغبة مساعدة في تحقيق هذه الأهداف. وطبقا للقانون الدولي، تخضع أنشطة اللجنة للنظام المعني بالبحوث العلمية البحرية التي تجري في المناطق الخاضعة للاختصاص الوطني.

٤ - وفي الوقت الحاضر، يشارك عدد كبير من بلدان المنطقة بشكل نشط في مجموعة من البرامج الدولية التي تتولى اللجنة تنسيقها بما في ذلك، دراسة المحيط في إطار التغير المناخي والعالمي، والتلوث البحري، وتبادل المعلومات والبيانات الأوقيانوغرافية، وعمليات الرصد الأوقيانوغرافي، ودراسة المحيط الجنوبي.

٥ - وفي عام ١٩٩٦، واصلت اللجنة جهودها لزيادة التعاون فيما بين بلدان المنطقة ولا سيما في صياغة عنصر إقليمي في النظام العالمي لرصد المحيطات الذي استهلته اللجنة بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الدولي للاتحاد العلمية، ضمن الاستجابة لجدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ومن أجل دعم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. ويحتاج إنشاء هذا النظام إلى وجود قدر كبير من التعاون والتشارك بين بلدان المنطقة في رصد المحيط وتبادل البيانات المتعلقة به، وإعداد اللوازم المطلوبة لجميع أشكال الاستخدام البحري. وتهدف الجهود الراهنة التي تبذلها اللجنة إلى تعزيز القدرات الوطنية لبلدان المنطقة من أجل تمكينها من المشاركة في العناصر العملية التي تضطلع بها في المنطقة حاليا في إطار النظام العالمي لرصد المحيطات، لا سيما العناصر الإقليمية للشبكة العالمية لرصد مستوى سطح البحر، والنظام العالمي المتكامل للخدمات المحيطية، وفي إطار الفريق المعني بالتعاون لتشغيل عوامات البيانات، وبرنامج التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية، ومن أجل زيادة مشاركة هذه البلدان بصورة فعالة في برنامج اللجنة الأوقيانوغرافية للمحيط الجنوبي.

٦ - وشارك أكثر من ٢٠ بلداً من بلدان منطقة جنوب المحيط الأطلسي في الشبكة العالمية لرصد مستوى سطح البحر عن طريق إنشاء وتشغيل محطات لقياس سطح البحر تابعة للشبكة. وفي إطار الشبكة أيضاً عقدت اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية في البرازيل في عام ١٩٩٣ برنامجاً للتدريب على رصد وتحليل مستوى البحر موجهاً إلى البلدان الأفريقية وبلدان أمريكا الجنوبية الناطقة بالبرتغالية والأسبانية. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ ستقوم الأرجنتين بتنظيم حلقة تدريب مماثلة لأخصائيين من بلدان أمريكا الجنوبية. وقدمت اللجنة مساعدة إلى بعض بلدان غرب أفريقيا من أجل تزويدها بمحطات لقياس مستوى البحر وتركيبها.

٧ - وفي عام ١٩٩٤، وفي إطار برنامج عوامات البيانات الذي تشترك اللجنة في تنسيقه مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أعد برنامج دولي للعوامات لمنطقة جنوب المحيط الأطلسي. وتعاون عدد من البلدان من المنطقة وخارجها في إقامة وتشغيل شبكة للعوامات الطافية. (ينشر شهرياً ما بين ٣٠ إلى ٤٠ عوامة) في منطقة جنوب المحيط الأطلسي من أجل توفير بيانات الأرصاد الجوية والأوقيانوغرافية اللازمة للأغراض العملية والبحثية.

٨ - ويتعاون كثير من البلدان من المنطقة وخارجها في عمليات الرصد المنهجي الأوقيانوغرافي وفي مجال الأرصاد الجوية البحرية من السفن الذي يجري بمحاذاة الخطوط المحددة في جنوب المحيط الأطلسي في إطار البرنامج المشترك بين اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٩ - وتحت مظلة برنامج اللجنة للمحيط الجنوبي، سيعقد أول محفل للمحيط الجنوبي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ في ألمانيا لاستعراض البحوث وبرامج الخدمات في المحيط الجنوبي (المتصلة بالمناخ والموارد البحرية الحية، والتلوث البحري، ورصد المحيط وتبادل البيانات والمعلومات) ومن أجل صياغة مقترحات عن الأنشطة التي ستضطلع بها اللجنة في المنطقة مستقبلاً.

١٠ - وتحرص اللجنة على إدخال تدابير لبناء القدرات في جميع برامجها، كما تضطلع ببرنامج منفصل بعنوان: التدريب والتوعية والمساعدة المتبادلة في ميدان العلوم والخدمات البحرية، تستهدف به ضمان استيفاء الاحتياجات الوطنية والإقليمية بشكل سليم.

زاي - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

على الرغم من أن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لا تضطلع بمشاريع تتصل مباشرة بقرار الجمعية العامة ١٨/٥٠، فإن بعض مشاريعها يمكن أن يسهم بصورة غير مباشرة في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي على النحو المبين فيما يلي:

(أ) اجتماعات فريق الخبراء المعني بالتعاون في الإدارة البيئية لصناعة الحديد والصلب في المنطقتين العربية والأفريقية، المعقودة في: '١٠' بريتوريا، ٣-٦ تموز/يوليه ١٩٩٥؛ و '٢٠' القاهرة، ٢٥-٢٢ أيار/مايو ١٩٩٥؛ و '٣٠' بيلو هوريزونته بالبرازيل، ١٠-١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥؛

(ب) التعاون الأقاليمي لتطوير وتبادل الخبرات بين الرابطات العربية والأفريقية ورباطات أمريكا اللاتينية للحديد والصلب؛

(ج) إعداد مشروع للاسترداد والتدوير في بنن وبوتسوانا وبوركينا فاسو وغامبيا وغينيا وناميبيا والسنغال؛

(د) القيام بمشاريع إقليمية وأقليمية مختلفة في مجال أنشطة الإنتاج النظيف؛

(هـ) زيارة أمين معاهدة التعاون الأمازوني.

#### حاشية

(١) A/CONF.164/37؛ وانظر أيضا A/50/550، المرفق الأول.

-----